

ومثل هذا القول قول من استعمل اسانه بمعنى سانه واساقه بمعنى ساقه واباعه  
بمعنى باعه واجاء بمعنى جاء، وادعمه بمعنى دعمه واهاجه بمعنى هاجه الى غيرها مما يمد  
بالعشرات بل بالمئات وقد اكثر منها كتاب المعصر.

٢ الاكلاف بمعنى الكلف جمع كلفه

ومن الالفاظ التي سالت على اقلامهم قولهم: وكانت الاكلاف كذا. والحال  
ان الذي ائتمه المحاب المماجم القوية هو ان الكلفه المضمومه الاول تجمع على كلف  
ولم يسمع بغيرها من فصيح. وانت تعلم ان الجروع المكسرة وان كانت قياسيه الا انه  
يستعمل منها ما نقل عنهم لا غير. والافان لعملة المثلثة الاول الساكنة الثاني قد جاءت  
على افعال من باب اعتبار الهماء زائدة او ذاهبه قال صاحب تاج العروس في مادة زبر:  
الزبرة بمعنى الكاهل تجمع على الازبار. وانشدوا قول الحجاج:

بها وقد شدوا لها الازبارا

وانكره بعضهم وقالوا: لا يعرف جمع فملة على افعال وانما هو جمع الجمع كانه جمع  
زبرة على زبر وجمع زبراً الى ازابار ويكون جمع زبرة على ارادة حذف الهماء. —  
قلنا: وعلى هذا يحمل جمع كلفه على اكلاف بيد اننا قلنا وقول ولا تزال  
تقول: يحسن بالكاتب الفصيح ان يشوخي المسموع المشهور ولا يلتفت الى ما فيه تكلف  
او تاويل او تخریج لان هذا الباب اوسع من ان يتصوره متصور.

## بَابُ التَّقْرِیْظِ

١ كتاب البيان ، في تاريخ آل عثمان

تأليف السيد محمد خلوصی الناصری . طبع في مطبعة الرياض ببغداد سنة ١٣٣١  
في ٨٠ صفحة من قطع الثمن الصغير.

حينما انتشر خير تدريس التاريخ باللغة العربية الفصحى لاجال جماعة من  
فضلاء بغداد ومصنفها كتباً وجيزة العبارة تصلح لان توضع في ايدي الطلبة  
ومن جملة هذه التصانيف الكتاب الذي نحن في صدده فان مولفه رتبته تربياً  
يوافق كل الموافقة تحفة المدارس الابتدائية حتى ان اللجنة الموكلة بانتخاب  
الكتب اللازمة للتدريس استحسنت ادخاله في المدارس . والكتاب حسن

العبارة ، جلي التبرؤب . سهل الاخذ فقد جعل المؤلف حرسه الله عدداً رتبة بموجب جلوس السلاطين على عرش السلطنة وجعل تحت كل اسم سنة ولادته وجلوسه ومدة سلطنته ووفاته وعمره بحيث ان الناظر الى الكتاب يرى للحال كل هذه السنين بنظرة واحدة ومن هذا البيان يظهر لك حسن اسلوب هذا التصنيف .

## بَابُ الْمَشَارِكَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

٢. رسائل البلقاء

عنى بجمعها محمد كرد على صاحب مجلة القيس طبع بمطبعة دار الكتب العربية الكبرى على نفقة اصحابها سنة ١٣٣١ - ١٩١٣ في ٣٢٠ صفحة من قطع الثمن . هذا المجلد يحتوي على ما عرف لعبدالله بن المقفع من الادب الصغير والادب الكبير وغيرها . وما لعبد الحميد بن يحيى الكاتب من الرسائل والتنف والحكم وعلى الرسالة العذراء في موازين البلاغة وادوات الكتابة لابي اليسر ابراهيم بن محمد بن المدير ، ورسالة ابي حسن علي بن منصور الحاي المعروف بابن القارح الى ابي العلاء المعري ، وطاقى السيل للمعري ، ورسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني ، وكتب العرب لابن قتيبة ، ورسالة رشيد الدين الوطواط فيما جرى بينه وبين الزمخشري ، ومنتخب من عهد اردشير في السياسة ، وكتاب الادب والمروءة لاصالح بن جناح الربيعي .

فانت ترى من هذه الاسماء ما يحوى هذا المجلد من عيون الرسائل البليغة ومنزلة اصحابها اذ اغلبهم بل قل كلهم من مشاهير الكتاب . وادل دليل على نطق هذه المصنفات الفريدة نقاد طبعها الاولى . وقد ظهرت اليوم في احسن مظهر من حسن طبع وجودة قرطاس وتمايق حواش وعناية عظيمة بتصحيح المسودات . على اننا نلاحظ امراً وهو ان كتابه « اردشير » برآء معجزة بمدالهمز هو من مصحفات الكتاب والاصح « اردشير » برآء مهمة . لان الاسماء تروى على ما تحكى لا على ما تصحف . وانما صحفها بمض نساخ العرب لان ليس في انهم مادة « ارد » بل « زده » . قال في تاج العروس : اردشير . قال الحافظ ابن حجر